

## دلالة الغيم

وتحقيقات جديدة

الغيم بخارجهم في الهواء نقائص بعنق حورل دقائق الغبار فصار نقط ماء صغيرة وجد  
البعض الآخر من شدة البرد فصار قطعاً صغيرة من الجليد

وهو يظهر على اشكال مختلفة لا تقع تحت حصر ولكن يظهر لدى امعان النظر فيها انه  
يمكن ردها كلها الى ثلاثة انواع اصلية وثلاثة فرعية ونوع سابع مؤلف منها . هذا هو تقسيم  
لوك هوردر لها منذ سنة ١٨٠٢ وقد جرى العلماء عليه حتى الآن وزاوا انه ينطبق على انواع

الغيم في كل البلدان والاقاليم

وللانواع الاصلية ثلاثة اسماء لاتينية وهي السرشس اي التجمد كالشعر الاجعد والكمولس  
اي المترام والستراتس اي النبط . واسماء الانواع الفرعية مركبة منها وهي السرشكولس  
والسرشستراتس والكمولوستراتس والنوع السابع يسمى ثيموس وممناه الغيم مطلقاً . وقد رُسمت  
هذه الانواع السبعة في الشكل المقابل

وكان المظنون ان الغيم لا يرتفع اكثر من خمسة اميال فوق سطح الارض فثبت بالمرابطة  
والقياس انه يرتفع اكثر من ثمانية اميال ويبلغ ارتفاعه احياناً ٤٣٨٠٠ قدم فيعلم فرق اعلى  
جبال الارض نحو خمسة عشر الف قدم

وقد ظهر من البحث ايضاً ان الغيم يكون في ثلاث طبقات مختلفة الطبقة السفلى منها تكون  
بين ٢٠٠٠ قدم و ٦٠٠٠ قدم عن سطح البحر والطبقة الوسطى تكون بين ١٢٠٠٠ و ١٥٠٠٠  
قدم والعلوية بين ٢٠٠٠٠ و ٢٧٠٠٠ قدم . ولا غيم بين الطبقة السفلى والوسطى ولا بين  
الوسطى والعلوية كأن النجوم ثلاث مناطق محيطة بالارض لا اتصال بينها. هذا هو الغالب لكن  
السفلى قد تنحط عن ذلك فتصل ذيوها الى الارض والعلوية قد تسمو فيبلغ ارتفاعها ٤٣ الف  
قدم او اكثر كما تقدم

والطبقة السفلى يدخل فيها الستراتس والكمولس واما الوسطى والعلوية فتتكونان من السرشس  
والسرشكولس . وقد يعظم انكولس حتى يمتد من الارض الى اعلى طبقات الجو فيبلغ ارتفاع  
اعلاه ٢٠٠٠٠ قدم . واذا صعد الانسان في بالون في وسط غيمة مثل هذه وجدها مؤلفة من  
ثلاث طبقات السفلى مزيج من الهواء الجاف والبخار والوسطى هواء جاف وبخار وماء والعلوية



النوع الذي فيه صورة طائر واحد هو السرّس . والذي فيه طائران السرّكولس . والذي فيه ثلاثة طيور السرّتراتس . والذي فيه اربعة طيور الكولس . والذي فيه خمسة النجس . والذي فيه ستة الستراس

بخار برّد فصار جليداً أو ماءً وقطع صغيرة من الجليد وفي اعلى هذه الطبقة جليد صرف .  
وتحيط الحرارة هناك أحياناً حتى تبلغ الدرجة ٧٥ تحت المنر .

أما الستراتس وهو الغيم المنبسط فوق الارض فقط يعلو فوق ٤٠٠٠ قدم ويتكون غالباً  
من انبساط غيوم الكمولس وقد يغطي وجه السماء الليل كله ثم ينقشع حالماً تشرق الشمس والأ  
صار من السحب المطاطر

والسحب المطاطر التي ترمى تحت الكمولس حينما تكثر الصواعق مزيج من الانواع الثلاثة  
وهي اكتف انواع الغيم

وأي شمالي خط الاستواء منطقة من النوع السابع المعروف بالنبس عرضها نحو ٣٠ ميل  
تحيط بالارض كلها ويقع منها مطر غزير على البلاد الحارة يتدفق منها تدفقاً كأنه من انواء  
القرب . وينب الكون هناك ولكن تتخلل العواصف أحياناً . وسبب هذه المنطقة الرياح  
التجارية الحادثة من دوران الارض وحرارة الانحاء الاستوائية

والغيوم تكون من البخار الصاعد من الارض والبحر وتختلف اشكالها والوانها باختلاف  
الحر والبرد وتجاري الرياح ووقوع اشعة النور . فكما زاد الهواء حرارة قل ظهور الغيوم حتى لا  
تكاد تراها في فصل الصيف في هذا القطر الأ نادراً مع ان الجو لا يخلو منها في البلدان  
البادية حتى لقد وجدوا بالمراية ان السماء تكون غائمة سبعة اعشار الوقت في البلاد الانكليزية  
فاذا انقضت الغيوم ثلاث ساعات اطبقت سبع ساعات وذلك لان الهواء الحار يحمل مقداراً  
كبيراً من البخار الشفاف واما الهواء البارد فلا يحمل الا مقداراً أصغر منه فان زاد فيه  
نكثفت وصار ضباباً أو سحاباً

والغيوم من اصدق الادلة على احوال "الطقس" ولا سيما اذا روقت عند شروق الشمس  
وعند غروبها فاذا انتشرت حول الشمس وقت المنيب كانتا الاسماك في البحر وضرب لوت  
الشمس الى الحرة دل ذلك على قرب عصف الرياح . واذا كان الغيم خطاً طويلاً فوق الشمس  
وقت غروبها عصف الرياح الغربية . واذا كان لونه رصاصياً عند منيب الشمس دل على مطر  
من غير ريج . والغيم الرقيق الذي اطرافه غير محدودة دليل الصحو واما الكثيف المحدد  
الاطراف فدليل المطر . وتختلف هذه الدلالات باختلاف الاماكن والاقاليم ولو جرت على وتيرة  
واحدة في المكان الواحد